

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي كَانَتْ هَذِهِ النَّسَاءُ مُتَشَبِّهَاتٍ لِلتَّفَرِّيسِ فَجَعَلَهُنَّ كَالسَّوَامِ إِلَّا
أَنَّهُنَّ خَالَفْنَ السَّوَامَ لِأَنَّ السَّوَامَ لَا تَشْتَبِهُنَّ أَنْ تُفَرَّسَ إِذْ فِي ذَلِكَ
حَتْفُهَا وَالنِّسَاءُ يَشْتَبِهْنَ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ لَذَاتِهِنَّ إِلَّا ذُو فَرَسٍ
الرَّجَالِ النَّسَاءُ هُنَا إِنْ مَّا هُوَ مُوَاصِلَاتُهُنَّ وَكَذَلِكَ بِالنَّبِ عَنْ الرَّجَالِ
لِأَنَّ الزُّنَاةَ خُبَيْثَاتٌ كَالذُّنَابِ . وَتَفَرَّسَ الرَّجُلُ إِذَا تَشَبَّهَتْ وَتَأَمَّلَ
الشَّيْءَ وَنَظَرَ تَقُولُ مِنْهُ : رَجُلٌ فَارِسُ النَّظَرِ إِذَا كَانَ عَالِمًا بِهِ .
وَتَفَرَّسَ أَيْضًا : أَرَى النَّاسَ أَنَّهُ فَارِسٌ عَلَى الْخَيْلِ . وَافْتَرَسَهُ الذُّنُبُ
: اصْطَادَهُ وَقِيلَ : قَتَلَهُ وَمِنْهُ فَرَسَةُ الْأَسَدِ . وَقَالَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : يَقَالُ
: أَكَلَ الذُّنُبُ الشَّاةَ وَلَا يَقَالُ : افْتَرَسَهَا . وَفَرَسَةُ الْمَرْأَةِ : حُسْنُ
تَدْبِيرِهَا لِأُمُورِ بَيْتِهَا وَالنَّوْنُ زَائِدَةٌ وَيُقَالُ : إِنْ نَهَا امْرَأَةٌ
مُفَرَسَةً قَالَهُ اللَّيْثُ . وَفَرَسِيصُ الصَّغِيرَى وَالْكُبْرَى قَرِيتَانِ بِمِصْرَ
الْأُولَى مِنَ الشَّرْقِيَّةِ وَالثَّانِيَّةُ مِنْ جَزِيرَةِ قُوزِيسَندَا . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَرَسُ : نَجْمٌ مَعْرُوفٌ لِمُشَاكَلَاتِهِ الْفَرَسَ فِي صَوَرَتِهِ .
وَفَارَسَهُ مُفَارَسَةً وَفَرَسًا وَيُقَالُ : أَنَا أَفَرَسُ مِنْكَ أَيْ أَبْصَرُ
وَأَعْرِفُ . وَقَالَ الزُّجَّاجُ : أَفَرَسُ النَّاسَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ أَيْ أَجْوَدُهُمْ
وَأَصْدُقُهُمْ فِرَاسَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَدْرِي أَهْوَ عَلَى الْفِعْلِ أَوْ هُوَ مِنْ
بَابِ أَحْنَكَ الشَّاتَيْنِ . وَفَرَسَ الذَّبِيحَةَ فَرَسًا : قَطَعَ نَخَاعَهَا أَوْ
فَصَلَ عُنُقَهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْفَرَسُ : النَّخَعُ وَذَلِكَ أَنْ يَنْتَبِهُنَّ
بِالذَّبْحِ إِلَى النَّخَاعِ وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي فَقَارِ الصُّلْبِ مُتَّصِلٌ
بِالْفَقَارِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ . وَافْتَرَسَ السَّبْعُ الشَّيْءَ وَفَرَسَهُ : أَخَذَهُ
فَدَقَّ عُنُقَهُ . وَفَرَسَ الْغَنَمَ تَفَرَّيسًا : أَكْثَرَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ
سَيِّدَوَيْه : طَلَّ يَفَرِّسُهَا وَيُؤْكَلُهَا أَيْ يُكْثَرُ ذَلِكَ فِيهَا . وَالْفَرَسَةُ
وَالْفَرِّيسُ : مَا يَفَرِّسُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
" خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْثِ ذِي الْفَرِّيسِ وَأَفَرَسَهُ إِيَّاهُ : أَلْقَاهُ لَهُ يَفَرِّسُهُ .
وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةً : ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرْكَائِهِ وَخَرَجَتْ
سُرَّتُهُ . وَالْمَفَرُّوسُ : الْمَكْسُورُ الطَّهْرُ كَالْمَفْزُورِ وَهُوَ الْأَحْدَبُ أَيْضًا
كَالْفَرِّيسِ . وَالْفَرُسَةُ بِالضَّمِّ : الْفُرْصَةُ وَهِيَ النَّهْزَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

والصاد فيها أَعْرِفُ . والفِرْ ناس : غَلِيظُ الرَّقَبَةِ . والفِرْ نَوس كَفِرْ دَوْس : من
أَسْمَاءِ الْأَسَدِّ حَكَاهُ ابْنُ جَنْبِي وهو بِنَاءٌ لم يَحْكِهِ سَيِّوِيه . وَأَسَدُ
فُرَانِسُ كَفِرْ ناسٍ فُعَانِل وهو ممَّا شَذَّ من أَبْنِيَةِ الْكِتَابِ . وذو
الْفَوَارِسِ : مَوْضِعٌ قال ذو الرُّمَّة : .
أَمْسَى بَوَهْبَيْنَ مَجْتَازاً لَطِيئَتِهِ ... من ذي الْفَوَارِسِ تَدْعُو أَنْفَهُ
الرَّيَب